اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 02-04-2010 | رقم العدد: 15257 | رقم الصفحة: 10 | مسلسل: 93 | رقم القصاصة: 1

# المشاركون في مؤتمر الإرهاب يشيدون بجهود المملكة وينوهون بالتوصيات

المدينة المنورة – متابعة – خالد الزايدي

تصوير- فايز المطيري

■ أشاد المشاركون وضيوف مؤتمر " الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف " المقام في الجامعة الإسلامية – خلال الفترة ١٢- ١٥ ربيع الآخر ١٤٣١هـ - بجهود المملكة العربية السعودية في استئصال شأفة الإرهاب ، منوهين في ذات السياق بما آلت إليه أعمال المؤتمر من توصيات قابلة للتنفيذ وملامسة للواقع من شأنها تجفيف منابع التطرف والقضاء على الفكر المنحرف.

وأكد مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور علي جمعة بأن جهود المملكة في محاربة الفكر المتطرف بات واضحا للعيان ، وهي جهود مباركة وموفقة يجب أن تستمر حتى تنشئ ثقافة عامة ورأيا عاما ضد الإرهاب وما يترتب عليه من بلاء اقتصادي واجتماعي وديني ، وما يسببه من تشويه لصورة الإسلام في الداخل والخارج ، لافتا إلى أن المملكة لم تقصر في هذا المجال سواء في الإعلام أو المؤتمرات والمراكز الإسلامية .. كل ذلك بهدف وقاية الإنسانية جمعاء من خطر هذا الفكر.

الشيخ السحيمي

جانب من الحضور

ونوه الدكتور أحمد عمر هاشم بمخرجات مؤتمر الإرهاب الذي يهدف إلى نشر التوعية ووضع التوصيات أمام المسؤولين ليصفوا ظاهرة الإرهاب ..قائلا :يجب أن تتعاون كل الدول مع المملكة في حملتها ضد الإرهاب نظرا لأنها أصبحت ظاهرة عالمية تستهدف الشعوب ومقدرات الحياة ..مشيرا إلى أن الإرهاب لا عقل له ولا بلد له ولا دين له وما تقوم به المملكة عمل عظيم في جميع المقاييس .

وقال فضيلة الشيخ الدكتور سلمان بن فهد العودة المشرف على مجموعة مؤسسات الإسلام اليوم إن مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف مؤتمر مبارك والجامعة الإسلامية جامعة مباركة، مضيفا ان الجامعة قد وفقت في حشد عدد كبير من الباحثين من كل مكان ومن جميع البلاد ومعالجة الموضوع من كل أطرافه.. مشيدين بالتوصيات التي خرج بها المؤتمر

وقال د.العودة : المؤتمرات من أهم نتائجها الوعي، وليست التوصيات فقط ، بل نشر الوعي بين الناس وإذكاء أهمية الموضوع وتنوير الطلاب،فالملاحظ أن عدداً كبيراً من طلاب الجامعة تابعوا هذه الأطروحات، فالمسألة مسألة نشر وعي وليست أشياء تعالج في دوائر مغلقة.

وقال المدرس في المسجد النبوي فضيلة الشيخ الدكتور صالح السحيمي إن عقد هذا اللقاء المبارك لمناقشة الفكر الضال فكر الخوارج الذين أرهبوا الناس بأفكارهم المستوردة المبتدعة ليو عمل جليل جدير بالاهتمام ولا شك أن تلك البحوث العظيمة أثرت الملتقى المبارك وأتت ثمارها وسينفع الله بها في مكافحة هذا الفكر الخاسر الدخيل وتجليته والقضاء عليه.

وعد المفكر الإسلامي الإيراني محمد البلوشي جهود المملكة في مكافحة الإرهاب جهودا جبارة وقيمة والمؤتمر الفكري الذي أقيم في الجامعة أصدق دليل على ذلك ، لافتا إلى أهمية التوصيات التي خرج بها المؤتمر ، مؤكدا في ذات السياق على عظم الأمانة والمسؤولية التي حملتها المملكة باقتدار لتنقية الفكر الإسلامي من الانحرافات.

وقال الدكتور محمد النجيمي الأستاذ في كلية الملك فهد الأمنية جهود المملكة في مكافحة الإرهاب مشيود لها دوليا ويكفي فخر في ذلك أن مؤتمر الإرهاب العالمي الذي عقد ٢٠٠٥م بالرياض استضافته المملكة ، وقد دعا وقتها خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – إلى إقامة مركز عالمي لمكافحة الإرهاب ولكن للأسف بعض الدول لم ترد ذلك ، وفي ذات الإطار أطلق – يحفظه الله – حوار الحضارات والأديان والحوار بين المسلمين .. أما جهود وزارة الداخلية ممثلة بسمو النائب الثاني فهي معروفة وأخرها تدشينه أعمال مؤتمر الإرهاب في الجامعة الإسلامية ، لافتا إلى أنه يعد من أنجح المؤتمرات مقارنة بأكثر من ٤٠ لقاء وندوة تتحدث عن ذات الموضوع ، حيث تميز بأنه مؤتمر دولي ،وأنه بحث جميع الجوانب فكر الإرهاب وجذوره وعلاجه من جميع النواحي الشرعية والقانونية والاجتماعية والنفسية والتربوية والإعلامية ، وهناك ميزة أخرى وهي الحضور المكثف جدا للطلاب وهم من الفئات المستهدفة ..

وأكد الدكتور عماد عبدالله الشريفين والدكتور عدنان مصطفى عضوا هيئة التدريس في جامعة اليرموك أن المملكة تبذل جهودا جبارة لمكافحة الإرهاب وأكبر دليل على هذا التوجه هو المؤتمر الذي نظمته الجامعة الإسلامية برعاية كريمة من سمو النائب الثاني وزير الداخلية ..وقال د.مصطفى : جهود المملكة تستطيع أن نلمسها من خلال محورين كبيرين : الاتجاه الفكري وما يعقد من ندوات ومؤتمرات ولقاءات ومحاضرات ، والاتجاه الثاني العملي السلوكي الواقعي الأمني وبالجمع بين المحورين ستتمكن المملكة بإذن الله من القضاء على شأفة الفكر الدخيل وتجفيف منابعه .

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 02-04-2010 رقم العـدد: 15257 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 93 رقم القصاصة: 2

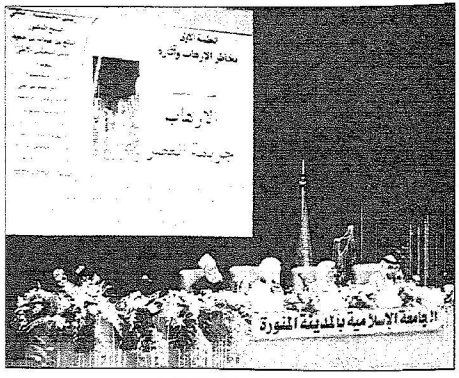


جانب من إحدى جلسات مؤتمر الارهاب

المؤتمر شهد حضوراً كبيراً

المشاركون في إحدى الجلسات